



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY



جامعة عين شمس
قسم اللغات الشرقية الإسلامية
"شعبة اللغة الفارسية"

رسالة دكتوراه

بغنوان

تقنيات الترجمة السمعية المرئية من الفارسية إلى العربية
تطبيقاً على ترجمة الفيلم الإيراني "انفصال"

مقدمة من الباحثة

نهى محمد شاكر
المدرس المساعد- شعبة اللغة الفارسية
تخصص: ترجمة

لجنة الإشراف

أ.د. / هشام موسى المالكي
أستاذ الترجمة واللغويات الحاسوبية
بقسم اللغة الصينية
مشرقاً مشاركا

أ.د. / منى أحمد حامد
أستاذ اللغويات
بقسم اللغات الشرقية الإسلامية
مشرقاً

العام الجامعي
٢٠٢٠-٢٠٢١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

سورة البقرة - الآية (٣٢)



جامعة عين شمس
قسم اللغات الشرقية الإسلامية
"شعبة اللغة الفارسية"

اسم الباحثة نهى محمد شاكر علي

الدرجة العلمية دكتوراه

القسم التابع له اللغات الشرقية الإسلامية "شعبة اللغة الفارسية"

اسم الكلية الألسن

الجامعة عين شمس

سنة التخرج ٢٠١٣

سنة المنح

تاريخ المناقشة

التقدير



جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغات الشرقية الإسلامية
"شعبة اللغة الفارسية"

رسالة دكتوراه

اسم الباحث نهى محمد شاكِر علي

عنوان الرسالة تقنيات الترجمة السمعية المرئية من الفارسية إلى العربية
تطبيقاً على ترجمة الفيلم الإيراني "انفصال"

الدرجة العلمية دكتوراه

تاريخ الرسالة

لجنة الإشراف والحكم على الرسالة:

أ.د./ يحيى داود عباس رئيساً
الأستاذ المتفرغ بكلية اللغات والترجمة – جامعة الأزهر

أ.د./ منى أحمد حامد مشرفاً
أستاذ اللغويات بقسم اللغات الشرقية الإسلامية

أ.د./ هشام موسى المالكي مشرفاً مشاركاً
أستاذ الترجمة واللغويات الحاسوبية بقسم اللغة الصينية

أ.م.د./ شيرين خيرى عبد النبي عضواً
الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة عين شمس

تاريخ الرسالة : / / ٢٠٢٠
الدراسات العليا

ختم الإجازة : أجازت الرسالة بتاريخ : / / ٢٠

موافقة مجلس الكلية : / / ٢٠ موافقة مجلس الجامعة : / / ٢٠

المخلص

الترجمة السمعية المرئية من أصعب أنواع الترجمة إذا قورنت بغيرها من مجالات الترجمة، وهي مجال جديد يختلف عن مجالات الترجمة الأخرى من حيث طرائقه وتقنياته على المستوى اللغوي، والتقني، وعلى مستوى الترجمة أيضاً؛ فمن الممكن أن تتشابه طرائقه مع طرائق الترجمة بصفة عامة، لكن يكمن الاختلاف في آلية تطبيقها. ففي هذا المجال لا يكتفي المترجم بالإلمام باللغتين: المصدر والهدف، بل عليه أن يراعي العناصر الأخرى المكونة لإنتاج الوسيط السمعي- مرئي مثل: الصوت، والصورة، ولغة الجسد. فالمترجم يتعامل مع نص متعدد الإمكانيات التي تساعد على ترميز رسالته بما يناسب كل متلق، مع إمكانية فكها وسير أغوارها والتعبير عن خصوصيتها الثقافية واللغوية في الوقت ذاته بشكل صحيح. وهذا الأمر يرجع في المقام الأول إلى قدرة المترجم ومهارته في اختيار المنهجية الأدق والمتماشية مع مكونات الخطاب السمعي- مرئي الأخرى؛ لإيصال الرسالة ذاتها.

الهدف من هذه الرسالة :

- دراسة تقنيات الترجمة السمعي- مرئية.
- إحصاء نسبة التوطين التي تمت للمادة الفلمية موضع الدراسة.
- تحديد التغيرات التي طرأت على المادة المترجمة سلباً وإيجاباً.
- دراسة التقنيات المستخدمة في ترجمة التلميحات والعبارات المحظورة لغوياً والتي تحمل صبغة ثقافية. ينقسم هذا البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، وفي المقدمة يتناول تمهيداً للموضوع، وأهدافه، ومنهجه، وخطته.

الفصل الأول: الوسائط المرئية والترجمة السمعي- مرئية

المبحث الأول: الوسائط المرئية وعلاقتها بالترجمة السمعي- المرئية

١. الوسائط المرئية: تعريفها، وخصائصها، ومجالاتها، وتاريخها، ووظيفتها.
٢. الترجمة السمعي- مرئية: تعريفها، وخصائصها، وأنواعها، وتاريخها، ووظائفها.
٣. الترجمة السمعي- مرئية بوصفها علماً بينياً.

المبحث الثاني: مشكلات الترجمة السمعي- مرئية

١. المشكلات المفهومية والمصطلحية في الترجمة السمعي- مرئية.
٢. المشكلات التقنية، واللغوية، والرقابية في الترجمة السمعي- مرئية.
٣. التقنيات المستخدمة في الترجمة السمعي- مرئية.

الفصل الثاني: دراسة وصفية للفيلم الإيراني "انفصال"

المبحث الأول: إشكاليات ترجمة الفيلم الإيراني "انفصال"

١. إشكاليات ما قبل ترجمة الفيلم.
٢. إشكاليات أثناء ترجمة الفيلم.

المبحث الثاني: وصف المادة الفلمية

١. الرمز والبعد الثقافي في فيلم "انفصال".
٢. العلامات الأيقونية ولغة الجسد في فيلم "انفصال".

الفصل الثالث: تقنيات الترجمة السمعي- مرئية لفيلم "انفصال"

المبحث الأول: التقنيات اللغوية لترجمة فيلم "انفصال" من الفارسية إلى العربية

١. التهيئة اللغوية لحاشية فيلم "انفصال".
٢. خلق التوازي بين النص السينمائي والحاشية الفلمية.

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لفيلم "انفصال"

١. تقنيات الترجمة المستخدمة في ترجمة الحواشي الفلمية لفيلم "انفصال" (مدخل إحصائي).
٢. خاتمة تتضمن نتائج البحث.

➤ تعرض الخاتمة أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث. وسوف ألحق به معجماً لبعض المصطلحات السمعية المرئية الواردة في هذا المجال، ثم قائمة بأسماء المراجع والمصادر.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث

١. أثبتت الدراسة أن ترجمة عبارات المفارقة وهي المدح الذي يشبه الذم لا تحتاج إلى منهجيات بعينها عند ترجمتها في مجال الترجمة السمعي- مرئية، كونها تعتمد على أنظمة أخرى من العلامات التي من شأنها أن

- تسد أي خلل في المعنى، فليس هناك إشكالية في ترجمتها كما هي. ويكفي أن يعبر دورها الوظيفي في السياق عما يريده المؤلف.
٢. استخدام تقنية الترجمة بالإبدال يؤدي إلى ضرورة الاستعانة بتقنيتين أخريين وهما: الحذف والتكثيف. فكلها نتيجة منطقية لها كما تم في المشهد بين ٩٥ و ٩٢٧.
٣. استخدام تقنيتي الحذف والتكثيف في ترجمة فيلم "انفصال" كانتا هما الأكثر شيوعاً والخيار الأكثر ملائمة للقيود التقنية. حيث إنهما دعمتا استخدام تقنية الدمج، لصالح سد عجز الإسهاب التزامني بين النسختين، والدليل على هذا نسبتها التي كانت (١٣.١٠) % مقارنة بباقي التقنيات الأخرى.
٤. الإشكاليات التقنية التي يواجهها المترجم السمع- مرئي، تؤثر إيجاباً وسلباً على التقنيات اللغوية والمنهجيات التي تستخدم على مستوى الترجمة. حيث إنه ينبغي عليه قبل أن يختار منهجيات الترجمة أن يضع نصب عينيه في بادئ الأمر المعوقات التقنية كالترامن بين النص الأصلي والمترجم، ولون الخط، وقطرته على شاشة العرض، ومواصفاته الشكلية الأخرى مثل: توزيع الحاشية، والموازنة بين إمكانات المنطوق والمكتوب مع سرعة القراءة. فالأدوات اللغوية ومنهجيات الترجمة التي يوظفها تخدم ذاتها في الأصل، من ثم تخدم أبعادها الأخرى التي تظهر بها للمتلقي في صورتها الآلية، فهي تعرضها من خلال وسيط سمع- مرئي، وليس من خلال وسيط تحريري مكتوب. فعليها أن تتأقلم مع وسيطها الجديد.

مستخلص الرسالة

اسم الباحث: نهى محمد شاكر علي

عنوان الرسالة: تقنيات الترجمة السمعية المرئية من الفارسية إلى العربية

تطبيقاً على ترجمة الفيلم الإيراني "انفصال"

الدرجة العلمية: درجة الدكتوراه، قسم اللغات الشرقية الإسلامية شعبة اللغة الفارسية، كلية الألسن، جامعة عين شمس، ٢٠٢٠م.

الترجمة السمعية المرئية من أصعب أنواع الترجمات؛ إذ تخضع لتصنيفات ثلاثة حسب نوع المادة الفيلمية: درامية، وإعلانية، وتسليية. كما تؤدي الصياغة دوراً أساسياً فيها، لكن المهمة الأصعب هي أن يكون المترجم على وعي بالثقافتين المصدر والهدف من الناحية اللغوية والفنية والثقافية، وأن يكون ملماً بالجوانب التقنية لهذا النوع من الترجمة، مما يفرض على المترجم أن يراعي الصعوبات التقنية على الشاشة من حيث: شكل الخط، ومساحته على شاشة العرض، وعدد الكلمات في السطر الواحد، ولون الكتابة، وسرعة القراءة، ومكان ظهور الحاشية؛ مما يجعله ينعكس ويظهر بشكل كبير في إعادة صياغة النص أو معالجته على مستوى اللغة المصدر في ضوء الاستعانة بالمنهجية الأنسب من بين منهجيات الترجمة السمع- مرئية، وكذلك توظيفه للأدوات اللغوية التي تحقق المعنى المسكوت عنه بين النص المصدر والهدف؛ مما يعود بالنفع على المتلقي ويحقق الغاية الأصلية لصانع العمل.

إن أهداف البحث هي دراسة تقنيات الترجمة السمع- المرئية. ومعرفة الخصائص اللغوية للنص السمع- مرئي وكيفية التعبير عن البعد الثقافي الذي تحتويه هذه النصوص من خلال الاستعانة بالمنهجية الأدق من بين المنهجيات المتاحة في هذا المجال، وكذلك تحديد التغيرات التي طرأت على المادة المترجمة سلماً وإيجاباً.

تتكون الرسالة من مقدمة، وثلاثة فصول ونتائج، ويتبعها معجم للمصطلحات السمع- مرئية المستخدمة في هذا المجال، ثم قائمة بأسماء المراجع والمصادر.

الكلمات المفتاحية: الترجمة السمع- مرئية، تقنيات الترجمة السمع- مرئية، من الفارسية إلى العربية، الإسقاط، التكتيف، الدمج.

شكر وتقدير

لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذتي الدكتورة منى أحمد حامد والأستاذ الدكتور هشام موسى المالكي لتمهيد الطريق أمامي وتقديم يد العون لي دائماً. فأقدم لهما جزيل الشكر على النصيحة والعون والتشجيع. وأتمنى من الله أن أكون قد وفقت في إعداد هذا البحث المتواضع فهو بمثابة خطوة على بداية طريق طويل.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة الدراسة	١
هدف البحث	١
مادة البحث	٢
منهج البحث	٢
الفصل الأول: الوسائط المرئية والترجمة السمعية المرئية	٣
المبحث الأول: الوسائط المرئية وعلاقتها بالترجمة السمعية المرئية	٤
١. الوسائط المرئية أو المتعددة	٥
تعريف الوسائط المتعددة	٥
خصائص الوسائط المرئية المتعددة	٧
مجالات الوسائط المرئية	٧
تاريخ الوسائط المرئية	٩
أهم الباحثين في مجال الترجمة السمع- مرئية	١٥
وظائف الترجمة السمع- مرئية وأهميتها	١٩
الترجمة السمع- مرئية بوصفها علماً بينياً	٢٠
الحاشية الفيلمية الافتراضية	٢٢
مراحل الحاشية	٢٣
المبحث الثاني: مشكلات الترجمة السمعية المرئية	٢٥
المشكلات المفهومية والمصطلحية في الترجمة السمع- مرئية	٢٦
المشكلات الرقابية، واللغوية، والتقنية في الترجمة السمع- مرئية	٣١
المشكلات الرقابية	٣٢
المشكلات اللغوية	٣٤
المشكلات التقنية	٣٦
التحويل من المكتوب إلى المقروء	٣٩
التقنيات المستخدمة في الترجمة السمع- مرئية	٤٠
الفصل الثاني: دراسة وصفية للفيلم الإيراني "انفصال"	٤٣
المبحث الأول: إشكاليات ترجمة الفيلم الإيراني "انفصال"	٤٥
إشكاليات ما قبل ترجمة الفيلم	٤٦
عنوان الفيلم	٤٧
الملصق الإعلاني	٤٧
الإعلان الترويجي	٤٨
مقدمة الفيلم	٥٢
إشكاليات في أثناء ترجمة الفيلم الإيراني "انفصال"	٦٣
الإشكاليات التقنية	٦٣
فحص جدلية المعنى بين العلامات اللفظية وغير اللفظية (بين المرئي والمسموع والمقروء)	٧٣
الإسهاب التزامني لعجز الحاشية الفيلمية المرئية	٨٣
التركيب الصوتي وتزامنه مع الحاشية الفيلمية	٨٧
الإشكاليات اللغوية	٨٩
المستوى المثقف	٩٠
المفارقة وعبارات المجاملة	٩٤
نقل عناصر الصوت بشكل مكتوب (نبذة الانفعال والتكرار)	٩٩
الانفعال	١٠١
الأخطاء الإملائية، وفحص علامات الترقيم، ولغة الأرقام	١٠٤
الأخطاء الإملائية	١٠٤
فحص علامات الترقيم	١٠٥
المبحث الثاني: وصف المادة الفيلمية	١١٠
الإشكاليات الأيديولوجية	١١٢
إشكاليات أيديولوجية على المستوى التقني	١١٣
إشكاليات أيديولوجية على المستوى الفكري المعنوي والسياسي	١١٣
العلامات الأيقونية ولغة الجسد في فيلم "انفصال"	١٢٧

١٢٨	لغة الجسد في فيلم "انفصال"
١٣٤	العلامة الأيقونية في فيلم "انفصال"
١٣٩	الفصل الثالث: تقنيات الترجمة السمعية المرئية لفيلم "انفصال"
١٤٠	المبحث الأول: التقنيات اللغوية لترجمة فيلم "انفصال" من الفارسية إلى العربية
١٤١	التهيئة اللغوية لحاشية فيلم "انفصال"
١٤٦	تفادى الخلط بين المؤنث والمذكر
١٤٦	تفادى الخلط بين الجمع والمفرد
١٤٨	ترجمة المشترك اللفظي بالدلالة المباشرة
١٤٩	على المستوى التركيبي
١٥١	تحويل الجملة الخبرية إلى إستفهام
١٥٣	استخدام الضمائر بدلاً من الأسماء
١٥٦	تحويل شبه الجملة إلى اسم أو ضمير
١٥٨	ترجمة التعبير الإيجابي بالسليبي
١٥٩	على المستوى الدلالي
١٥٩	مطابقة الجمل على مستوى المعنى
١٦٠	دلالة الأفعال
١٦٤	تقنية الدمج
١٧٥	التكثيف
١٧٨	تقنيات الترجمة بالإبدال
١٧٩	الترجمة الحرفية
١٨٤	مواضع الخطأ في الترجمة
١٨٦	المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لفيلم "انفصال"
١٨٧	التقنيات الفرعية
١٩٥	التقنيات الرئيسية
٢٠٦	تقنية الحذف والدمج والتعويض
٢١٠	تقنية الحذف والدمج
٢١١	تقنية الحذف والترجمة الحرفية
٢١٤	تقنية الدمج فقط
٢١٤	الدمج والتكثيف والتقليص والترجمة الحرفية
٢١٦	الدمج والتعويض
٢١٧	الدمج والترجمة حرفية
٢١٧	الدمج وإعادة الصياغة والترجمة الحرفية
٢١٨	الدمج و التفسير والتوضيح
٢١٨	الدمج والتكثيف
٢١٩	تقنية الدمج والحذف والتكثيف
٢٢٠	تقنية الدمج وإعادة صياغة
٢٢١	تحليل إحصائي لتقنية الدمج وباقي التقنيات المشتركة معها من إجمالي عدد الحواشي الفيلمية المترجمة
٢٢٤	تقنية التكثيف والدمج والمكافئ الحالى والحذف
٢٢٤	تقنية التكثيف والترجمة الحرفية
٢٢٥	تقنية التكثيف والدمج والترجمة الحرفية
٢٢٦	تقنية التكثيف والتفسير والحذف
٢٢٦	تقنية التكثيف والدمج والترجمة الحرفية والحذف
٢٢٧	تقنية التكثيف والحذف
٢٢٨	تقنية التكثيف والدمج
٢٢٩	التحليل الإحصائي لكافة التقنيات المستخدمة في ترجمة الفيلم الإيراني "انفصال"
٢٣١	التحليل الإحصائي للتقنيات الرئيسية المتداخلة مع بعضها البعض في ترجمة الفيلم الإيراني "انفصال"
٢٣٣	تحليل إحصائي للتقنيات المستخدمة بشكل منفرد على مستوى ترجمة الفيلم الإيراني "انفصال"
٢٣٤	تحليل إحصائي لنسبة الحذف والإضافة دون مقابل على مستوى النص المترجم
٢٣٥	تحليل الإحصائي لنسبة الحذف والإضافة دون مقابل على مستوى النصين الأصلي والمترجم
٢٣٧	نتائج البحث
٢٤١	معجم الرسالة
٢٤٨	قائمة بالمراجع
٢٤٨	أولاً: المراجع العربية
٢٥٣	ثانياً: المراجع الفارسية
٢٥٥	ثالثاً: المراجع الإنجليزية
٢٥٧	رابعاً: المواقع الإلكترونية

المقدمة

مقدمة الدراسة

كانت العولمة والتقدم المعرفي والثورة التكنولوجية أسباباً لتقليل الفجوة بين شعوب العالم، ولا شك أنها فادته بشكل كبير؛ فقد أوجدت نوعاً جديداً من الدراسات المختلفة التي يطلق عليها "الدراسات البيئية"، والتي تدرس مصطلحات يتفرد بها كل تخصص عن غيره. كما كرست إشباع الرغبة البشرية في الاستزادة بالعلم والمعرفة في شتى المجالات سواء أكان الغرض الأساسي ترفيهياً أم علمياً بحثاً حيث قضى بضرورة البحث والتقصي؛ فافتقر البحث بوسيلة للتواصل كانت أفضل وسيلة للتواصل البشري منذ القدم وهي اللغة، فقادته اللغة عندما صارت عاجزة في محيط بيئته إلى الاستزادة والبحث فيما حوله فكانت الترجمة هي الوسيلة الأنسب لهذه المهمة الجليلة التي تطلع الإنسان من خلالها إلى إعادته استيعاب نفسه وصياغتها تزامناً مع الآخر في إطار الرحلة البشرية. وعندما تطلع الإنسان إلى مزيد من الفهم، والإدراك، والارتقاء بمخزونه المعرفي الذي كونه اللغة والترجمة معاً؛ سعى إلى الانفتاح ليس عن طريق الترجمة التحريرية لثقافة الآخر فحسب، بل بالانفتاح العقلي، والبصري، والسمعي غير المحدود؛ لاستيعاب المخزون العلمي، والمعرفي، والفني، والتقني، والفلسفي، متخطياً الإطار الضيق والمألوف لعملية الترجمة الذي يتعامل مع نص ومؤلف فحسب؛ فينتج نصاً آخر موازياً، إلى التعامل مع نص تحريري؛ فينتج ثلاثة أنساق معرفية تدرج كالتالي: ترجمة نظام لساني إلى نظام لساني، وعلامات لفظية إلى عناصر مرئية، وعلامات لفظية إلى عناصر سمعية وترجمة النص إلى مادة مرئية، وترجمة النص إلى مادة مسموعة؛ فتندمج الأنساق الثلاثة وتؤدي إلى رؤية عقلية مباشرة. وبذلك يتطور مفهوم الترجمة ويتسع أفاقها وتخصصاتها من خلال الاندماج مع علوم أخرى، تساعد على مواكبة الإنسان لفهم التطورات التي تطرأ على المجتمعات الإنسانية، وتعيد صياغة التجربة الإنسانية.

ومع زيادة الاهتمام بالدراسات البيئية في الترجمة، بدأت الأنظار تتجه نحو نوع من الترجمة يربط بين الترجمة والوسائط المرئية وهو "الترجمة السمع- مرئية"، إذ لا يكفي أن يكون المترجم على علم باللغتين - المصدر والهدف -؛ بل عليه أن يكون واعياً بما يتداخل مع اللغة المقصود ترجمتها من مؤثرات أخرى كالصورة والصوت والموسيقى، وغير ذلك من عناصر إنتاج الوسائط المرئية؛ فكل نوع من أنواع الترجمة ضوابط وقواعد يتحتم على المترجم أن يعيها جيداً، وأن يختار التقنيات التي تتفق مع تلك الضوابط.

والترجمة السمع- مرئية من أصعب أنواع الترجمات؛ إذ تخضع لتصنيفات ثلاثة حسب نوع المادة الفيلمية درامية، وإعلانية، وتسليية. كما تؤدي الصياغة دوراً أساسياً فيها، فمن الممكن أن تكون نصاً تحريرياً حيث يتسلم المترجم نصاً مكتوباً يقوم بترجمته، لكن المهمة الأصعب هي أن يكون المترجم على وعي بالثقافتين المصدر والهدف، وأن يكون ملماً بالجوانب التقنية لهذا النوع من الترجمة، كما يمكن استخدام التعليق الصوتي، والدوبلاج، وترجمة الأفلام، والترجمة الفورية للأفلام في ترجمة النصوص السمع- مرئية.

ويعد هذا البحث هو الأول الذي يدرس تقنيات الترجمة السمع- مرئية بين الفارسية والعربية فيما يتعلق بمجال الدراسات الشرقية في مصر. فهو يجمع بين تقنيات الترجمة التقليدية والتقنيات الفنية المستحدثة في هذا النوع من الترجمة، لدراسة كيفية الوصول إلى مدى التوافق بين الترجمة والترامن الصوتي والحركي مع المادة الفيلمية عند ترجمتها من اللغة الفارسية إلى العربية.

وأهم ما يطرحه هذا البحث من أسئلة

١. ما خصائص الترجمة السمع- مرئية؟
٢. ما المصطلحات المستخدمة في مجال الترجمة السمع- مرئية وترجمتها إلى العربية؟
٣. ما تقنيات الترجمة السمع- مرئية، ومقدار توظيفها في ترجمة فيلم "انفصال"؟
٤. ما مشكلات الترجمة السمع- مرئية في فيلم "انفصال"؟

لذلك فإن تحقيق المواءمة بين تقنيات الترجمة التحريرية والترجمة السمع- مرئية من المشكلات التي تواجه المترجم السمع- مرئي في مختلف اللغات؛ لا سيما مع تداخل بعض هذه التقنيات واشتراكها فيما بينها؛ فالحدف، والاختزال، والتوطين، والتكافؤ اللفظي والمعجمي، والتكثيف اللغوي من التقنيات التي يتم الاستعانة بها من تقنيات الترجمة التقليدية لتساعد في إنتاج الترجمة السمع- مرئية؛ بهدف احتواء القارئ العام والخاص سواء على مستوى النص التحريري أو المبدلج. وهذا يختلف مع تقنيات الترجمة الأخرى التي لا يمكن استخدامها في الترجمة السمع- مرئية، مثل الشرح، والإضافة، والتفسير. فضلاً عن خصوصية التكوين اللغوي والثقافي لكل لغة على حدة وتأثيره في هذا النوع من الترجمة. كما أن وجود بعض المحظورات والمصطلحات ذات الصبغة الثقافية تفرض على المترجم السمع- مرئي ضرورة التعامل معها بشكل خاص؛ مما يتيح مجالاً للحلول الفردية عند الترجمة. وقد تكون هذه الحلول مناسبة، فتتيح المجال لتداولها على نطاق واسع، ويؤدي ذلك إلى تكرار هذه الشحنات في اللغة والثقافة ذاتها، أو قد تكون عبئاً على الترجمة فتحدث انفصالاً وتشتتاً للمخاطب أو بالأحرى المشاهد على اختلاف الفئات العمرية. فتكرس وجود مشكلات ثقافية وفكرية في ذهن المشاهد ومخيلته، وتعيق التواصل والتكامل الحضاري واكتساب الخبرات بين الشعوب؛ ومن ثم تفقد الترجمة بوصفها علماً هدفها الرئيس. ومن الممكن أن يكون أعضاء فريق العمل في إنتاج المادة الفيلمية قد قاموا بدورهم على المستوى الفني على أكمل وجه وبآتي الإخفاق من الشق المتعلق بالترجمة. فلا يمكن أن يعلو شق على الآخر؛ فالشق الفني يخطو الخطوات ذاتها التي يخطوها شق الترجمة فيكمل أحدهما الآخر، ولا يمكن أن يسبقه.

هدف البحث

- دراسة تقنيات الترجمة السمع- مرئية.
- إحصاء نسبة التوطين التي تمت للمادة الفيلمية موضع الدراسة.